بناء استراتيجية تنفيذية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع في فلسطين وقياس فاعليتها وفق معايير التجربة الأمريكية

Building an executive strategy to employ the principles of inclusive education and measuring its effectiveness according to the standards of the American experience

رولا عبد الرحمن محمد سعيد الخراز[1]

[1]دكتوراة في فلسفة التربية الخاصة في جامعة العربية الامريكية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية تنفيذية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وقياس فاعليتها وفق معايير التجربة الأمريكية، والكشف عن درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات من إعدادها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الكمي الذي يعتمد على استبانة توظيف مبادئ التعليم الجامع، ومنهج التحليل استخدم لتحليل آراء مسؤولي التعليم الجامع، والبنائي لبناء الاستراتيجية، حيث طبقت على عينة الدراسة، المكونة من جميع مفردات المجتمع الأصلي؛ نظرًا لصغر حجمها، والتي بلغ عددها (264)، منهم (187) معلمًا، و(60) مرشد تعليم جامع، ومشرف تربية خاصة (17)، وذلك حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، لعام 2022-2023، وتم اختيارها عشوائيًا، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، كان من اهمها: أن مستوى درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المدارس كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية وأن مستوى معوقات توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى المرشدين كانت متوسطة، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت الباحثة استراتيجية تنفيذية وأدلة عملية لتذليل المعوقات التي تحول دون تطبيق سياسة التعليم الجامع.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامع – استراتيجية تنفيذية – معايير التجربة الامريكية.

Abstract:

The study aimed to develop an executive strategy for implementing the principles of higher education and measuring its effectiveness according to American standards of experience. It also aimed to assess the degree of implementing these principles based on American standards of experience. The researcher utilized a self-designed questionnaire to collect data, and to achieve the study's objectives, a quantitative approach was employed. This approach relied on the deployment of a questionnaire measuring the implementation of higher education principles. Additionally, an analytical method was used to analyze the opinions of university education officials and construct the strategy. The study was conducted on a sample consisting of all members of the original community due to their relatively small size, totaling 264 individuals. Among them were 187 teachers, 60 university education counselors, and 17 special education supervisors, according to the statistics of the Palestinian Ministry of Education for the year 2022-2023. The sample was randomly selected. The study reached several key findings, including the high level of implementing the principles of higher education according to American standards of experience among school principals. Moreover, there were no significant differences in the mean scores of the study sample regarding the overall degree of implementing these principles. The study also identified that the obstacles to implementing the principles of higher education according to American standards of experience among counselors were of moderate level. Based on the study's results, the researcher proposed an executive strategy and practical guidelines to overcome the obstacles hindering the application of the higher education policy."

Keywords: Inclusive education- Executive strategy - American experience standards.

المقدمة

سعت وزارة التربية والتعليم منذ نشأتها للنهوض بالعملية التربوية، وتحسين نوعية التعليم باعتباره حقا إنسانياً غير قابل للانتقاص، ولم تغفل الطلبة ذوي الإعاقة إذ تبنت في عام (1994) التعليم للجميع (Education for All)، وتبنت في عام (1997) التعليم الجامع (Inclusive Education) المهتم بجميع الطلبة خاصة بالمهمشين منهم دون تمييز للجنس أو الصعوبة أو الإعاقة وبتحديد أكثر، فإن التعليم الجامع "تعليم لا يستثني أحداً من الطلبة بغض النظر عن الصعوبة أو الإعاقة أو الجنس أو اللون شرط مراعاة الفروق الفردية وتلبية الاحتياجات"، وهذا يتطلب إجراء تغيرات جذرية لنظام التعليم تماشياً مع سياسة التعليم الجامع العالمية، ومما لا شك فيه أن تعزيز هذه السياسة بما يحقق التعليم الجامع والصديق للطفل يتطلب تضافر جهود المعنيين في قطاع التعليم العام والمجتمع المدني كافة عبر تنسيق فاعل ودائم يحدد الأدوار، والمسؤوليات، والمهام، والآليات التنفيذية الضرورية للوصول إلى تعليم نوعي (سياسية التعليم الجامع في فلسطين، 2015)، ومع التغيرات العالمية، والثورة العلمية في المجالات كافة، وخاصة التطور في مجال التعليم على مستوى العالم، لقد تطور التعليم في فلسطين وأصبح يقدم أنماطاً من التعليم، حيث سعت وزارة التربية والتعليم إلى تحسين نوعية التعليم، باعتباره حقاً لكل مواطن بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة. شيب ورجا (2021)، وفي ظل التقدم التكنولوجي الهائل والمتسارع حيث أصبح العالم كقرية صغيرة، حيث أصبح من الضروري الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة وخاصة صاحبة الريادة في هذا المجال مثل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تطبيق الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة بعد صدور قانون عام 1995 والمعروف باسم "التربية لكل طفل"، حيث إن فرصة الدمج توفر تعليم ثلاثة ملايين ونصف من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكانت أشهر الولايات التي طبقت فيها التجربة هي ولاية وسكونسن في مدرسة ماديسون، حيث طبق الدمج على ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية والسمعية مع توفير جميع المعينات التكنولوجية المناسبة لهم، وكذلك توفير معلم للطلاب العاديين ومعلم يجيد لغة الإشارة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية في نفس غرفة الفصل، وقامت السلطات في الولايات المتحدة بإصدار قانون موحد لذوى الاحتياجات الخاصة، وقد سمي بقانون الأمريكين مع المعاقين Americans with Disabilities Act، وقد تم تعريف الشخص الذي ينطبق عليه هذا القانون بأنه الذي يعاني من ضعف ذهني أو بدني يحد من ممارسته لواحدة أو أكثر من أنشطة الحياة، والشخص الذي يحمل تاريخيا أو سجلا لمثل هذه الجوانب من الضعف أو الشخص المسؤول عن شخص آخر يعاني من ذلك، وبهذا فقد مد القانون الأمريكي مظلة الرعاية والحماية إلى المعاقين وذويهم، وكان أكثر تفهما للإعاقة من بلدان أخرى، اشترطت وجود نسبة معينة من العجز حتى تعتبره معاقًا(Dutschi ,2005. p. 2).

ومن هنا بادرت وزارة التربية والتعليم لتلبية العمل بإنجاح التعليم الجامع كسياسة ممنهجة، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بتعيين كوادر بشرية مختصة، وتطوير قدراتهم، وكذلك تطوير قدرات المعلمين، ومديري المدارس، والعمل على توفير بنية، وبيئة مدرسية لاستقبال الطلبة.

وانطلاقًا من عمل الباحثة مشرفةً في وزارة التربية والتعليم– فلسطين، ومختصة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، وتعاملها مع فئة مسؤولي التعليم الجامع بالمدارس لمست قصوراً في وجود استراتيجية كاملة ومتكاملة لتطبيق مبادئ التعليم الجامع، بالإضافة لوجود معوقات في تنفيذ مبادئ التعليم الجامع، مما يؤثر سلباً في عمل مسؤولي التعليم الجامع بالمدارس وفي المتعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في عام 1997 وظفت الوزارة مفهوم التعليم الجامع (وهو التعليم الذي لا يستثني أحدًا من الطلبة مهما كانت التحديات مراعياً الفروق الفردية ما بينهم وما بين احتياجاتهم)، وفي العام 2014 تم إعداد سياسة للتعليم

الجامع وتم إطلاقها، وهي الآن في طور تضمين ملاحظات وتوصيات الأطراف المشاركة، ويتطلب الانتقال نحو تطبيق فلسفة التعليم الجامع إعادة الهيكلة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وربط إصلاح التعليم بخطط التنمية في الدولة وفق برامج زمنية محددة، وموارد بشرية وطنية في مجال صناعة القرار السياسي التعليمي الجسار (2008: 108)، وهذا يتطلب وجود نماذج لقيادات سياسية تربوية للعمل على تنفيذ السياسات وترجمتها من خلال برامج تنفيذية لتلك السياسات، وسهولة تحويل السياسات إلى خطط استراتيجية، وتطبيق خطط وبرامج التوعية وتوفير التدريب المستمر للموارد البشرية كافة لتسهيل مهمة تطبيق فلسفة التعليم الجامع، وأظهرت نتائج دراسة حسين(2019) أن هناك العديد من الصعوبات التي تعوق تنفيذ التعليم الجامع، ومنها أنه لا يوجد تمويل، ولم يتم توفير الموارد والوسائل الكافية للتعليم الجامع، أما بالنسبة للمعلمين والإداريين في بداية تطبيق التعليم الجامع فلم يكونوا مدربين وكانت اتجاهاتهم سلبية، وما زالوا بحاجة إلى التمكين، كما أن نصاب المعلم الكبير من الحصص وأعداد الطلبة الكبيرة في الصفوف من أبرز التحديات التي تعوق تطبيق التعليم الجامع.

ومن خلال عملي في وزارة التربية والتعليم منذ عام 2004 اتضح لى بأن الوزارة تبنت سياسة التعليم الجامع منذ عام 1997م، ولكن كان غائبًا على وزارة التربية والتعليم وضع استراتيجية واضحة للعمل، كما اتضح لى بأن هناك نقصًا في تطبيق استراتيجيات تعليمية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع، كما قامت الباحثة بدراسة نوعية هدفت إلى استطلاع آراء العاملين في برنامج التعليم الجامع في الوزارة حول احتياجاتهم لاستراتيجيات تعليمية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع، حيث أظهرت النتائج أن هناك حاجة ماسة إلى تنوع في الاستراتيجيات التعليمية لتعزيز هذا المنحنى الجديد في التعليم، ومن هنا يعد وضع فاعلية استراتيجية تعليمية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية المستخدم في الدراسة الحالية محاولة من الباحثة لسد الفجوة البحثية في مجال التربية الخاصة، حيث تتناول فاعلية استراتيجية تعليمية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير الجودة العالمية، ولم تعثر الباحثة على أي دراسة – في حدود علمها – تناولت المتغيرات مجتمعة، ولا سيما في البيئة الفلسطينية؛ مما يعزز قيمتها البحثية والتطبيقية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة، حيث تحاول الباحثة سد الفجوة العلمية لايجاد استراتيجية تعليمية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع للإسهام في تطويره في فلسطين.

تساؤلات الدراسة: تتحد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية بناء استراتيجية تعليمية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وقياس فاعليتها وفق معايير التجربة الأمريكية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير التجربة الأمريكية اللازم تضمينها في ممارسات التعليم الجامع؟
2. ما درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المدارس؟
3. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1) تقديم استراتيجية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية.
2) الوقوف على معايير التجربة الأمريكية اللازم تضمينها في توظيف مبادئ التعليم الجامع.
3) الكشف عن درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المدارس.
4) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير

عينة الدراسة لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الجانب الذي تتناوله، وهو فاعلية بناء استراتيجية تعليمية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وقياس فاعليتها وفق معايير التجربة الأمريكية، وهذا الجانب ينطوي على أهمية كبرى من ناحيتين:

– الأولى النظرية: حيث تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تنادي بضرورة الاهتمام بالتعليم الجامع على حد سواء في المؤسسات التعليمية بفلسطين؛ للرقي بتلك المؤسسات التعليمية.

– الثانية الأهمية التطبيقية: فقد تفيد الدراسة العاملين بوزارة التربية والتعليم في تبني هذه الاستراتيجية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع في ضوء معايير التجربة الأمريكية.

مصطلحات الدراسة:

–**الفاعلية:** (Effectiveness) عرفها اللقاني، والجمل(1999: 49) بأنها القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة.

– **الاستراتيجية:** (The strategy) عرفها المفتي (2009: 480) بأنها طريقة خاصة بنسق معرفي معين في نسق معرفي آخر، عند تطبيق هذا الأسلوب ليلائم المواقف التعليمية، فيكون الطرف الأول هنا هو المعلم، أما الطرف الثاني فهو مجموعة من الطلاب.

– **مبادئ التعليم الجامع:**(Principles of inclusive education) يعرفها الجمل(2020: 68) بأنها: القواعد العامة والمبادئ والإرشادات التي تحكم عمليات اتخاذ القرار وتخدم الاستراتيجيات باتخاذ خطوات معينة في ضوء قرارات مناسبة تحقق الأهداف التربوية من خلال السلوكيات العملية.

التعليم الجـامـع

يعد التعليم الجامع من أهم الركائز الأساسية في تقدم وتطور المجتمع، وذلك لاعتباره عملية تنموية شاملة وهادفة، إذ يهدف إلى بناء الإنسان الذي يعتبر المحور الأساسي في المجتمعات كافة، ولكي يرتقي الإنسان لا بدَّ من الاهتمام بتعليمه بغض النظر عن مستواه أو ثقافته، وهذا ما سعى إليه التعليم الجامع، ويمثل التعليم الجامع أفضل أنواع التعليم، باعتبار أن الحق في التعليم حق عالمي يقر به القانون الدولي لحقوق الإنسان؛ ومن ثم ينطبق على جميع البشر بغض النظر عن اختلافاتهم، وقد بدأ العمل على مفهوم التعليم الجامع منذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (1948)، واستمر العمل على تطوير مفهوم التعليم الجامع حتى اللحظة (أبو مرزوق، 2007، ص321)، وقد تعددت تعريفات التعليم الجامع، فعرفه العطل (2016، ص11) بأنه: "التعليم الذي يقبل جميع الطلبة كما هم، بغض النظر عن الفروق التي تنشأ عن القدرات، ويسعى هذا النوع من التعليم لتوفير الفرص المتكافئة لجميع الطلبة"، وعرفته باعامر (2019، ص856) بأنه: النظام التعليمي القائم على أساس عدم التمييز والعدل وتكافؤ الفرص التعليمية لأفراد المجتمع كافة، الذي يقدم من خلال تعليم عام عالي الجودة، ويتطلب كادرًا تعليميًا له يملك مهارات وكفاءات عالية، ويعد التعاون والعمل الجماعي أساس من أساسيات نجاحه".

فوائد التعليم الجامع: شمالي (2021، ص20)

يطور من قدرة المعلمين على معرفة الاحتياجات المختلفة للطلبة والاستجابة لها، وإيجاد جو تعليمي إيجابي وحقيقي ما بين الطلبة والمعلمين، بالإضافة لتقديم الدعم الإصلاحي والنفسي والاجتماعي للطلبة، وكسر حاجز الانعزال الذي بناه الطلبة المهمشين حول أنفسهم والذين لديهم حاجات خاصة، والتأكيد على ثقافة التسامح، وحب وتقبل الآخر، مما يفتح المجال أمام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للتفاعل والاندماج مع جميع أفراد المجتمع.

وترى الباحثة أن للتعليم الجامع فوائد جمة إذ إن التعليم الجامع يفتح المجال للطفل ذي الاحتياجات الخاصة

بالاختلاط مع الأطفال العاديين، وإشعاره بأن له أهمية كباقي أفراد المجتمع، ويستطيع التفاعل معهم، وكسر حاجز الخجل والخوف الذي قد ينتابه.

مبررات تطبيق التعليم الجامع:

نظراً لأهمية التعليم الجامع الذي يلبي مختلف الاحتياجات التربوية للطلبة كافة، وظهرت العديد من المبررات لتطبيقه، وقد ذكرت (اليونيسيف، 2013، ص6) مبرراته على النحو التالي:

– **مبرر تعليمي:** إن مطالبة المدارس باستيعاب جميع الأطفال يعني أن عليها استحداث وتطوير أساليب واستراتيجيات تعليمية وطرق تدريس حافزة للتعلم والتعليم، وتكون قادرة على تلبية احتياجات الأطفال كافة، باختلاف قدراتهم وإمكاناتهم.

– **مبرر اجتماعي:** إن المدارس الجامعة قادرة على تغيير المواقف والاتجاهات السلبية نحو التنوع، وذلك عن طريق تعليم جميع الأطفال مع بعضهم، ومن ثم وضع الأسس لبناء مجتمع عادل يستوعب شرائح المجتمع كافة غير قائم على التمييز والتهميش لفئات المجتمع.

– **مبرر اقتصادي:** إن إنشاء وصيانة مدارس تتبنى التعليم الجامع وتطبقه، يعتبر أقل تكلفة من إقامة شبكة معقدة من المدارس التي تختص بفئات مختلفة من الأطفال.

– **مبرر ديني:** أضاف (مؤنس وجمعة، 2013، ص6) أقام الإسلام المجتمع على دعائم قوية وثابة، منها: العدل بين الناس باختلاف أجناسهم وطبقاتهم، والمساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين الناس، لا فضل بينهم إلا بالتقوى، فالإسلام يقر بالتساوي أمام حكم الشرع، كما أنه يقر بتفاوت قدرات وطاقات كل فرد، وهذا ما يجب مراعاته في العملية التعليمية التعلمية.

وذكر الظاهر (2005، ص33) مبررات أخرى وهي:

1. أن التعليم الجامع يقضي على شعور الضعف الذي قد يختلج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيؤثر في النمو العاطفي والمعرفي لديهم، وينقص ثقته بنفسه ودافعيته.
2. في البلدان الديمقراطية قيمة المساواة هي الأكثر أهمية، وإذا تم إحضار جميع الطلبة للتعليم فهذا يعني اتخاذ التدابير العادلة والأخلاقية والمنصفة كافة لتجنب التمييز.
3. يساعد في تغيير اتجاهات الأشخاص الآخرين نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. يحقق النظرة الشمولية حول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التركيز على نقاط القوة؛ وذلك لتغيير نظرة الفرد إلى نفسه ومجتمعه، وتنمية شعور الرضا لديه.
5. تعزيز وحماية الحقوق الإنسانية، ومنها حق "التعليم للجميع".
6. تحسين فرص الحصول على التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

وترى الباحثة ضرورة وجود التعليم الجامع، إذ إنه من الضروري حصول جميع أفراد المجتمع على تعليم يطور من ذاته بغض النظر عن ظروفه الصحية أو الاجتماعية أو غيرها، مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، كما يساعد التعليم الجامع على التخلص من النظرة السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة، فهم قد يصبحون مستقبلاً منتجين كأي شخص طبيعي.

الدراسات السابقة:

قدم شبيب ورجا (2021)، دراستهما بعنوان: (التحديات التي تواجه تنفيذ سياسية التعليم الجامع في فلسطين)، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تنفيذ سياسة التعليم الجامع في فلسطين، واستخدم الباحثان المنهج النوعي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(10) من الخبراء بمجال التعليم الجامع، واستخدما المقابلات المنظمة مع عينة من ذوي الاختصاص في التعليم الجامع، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهر المشاركون في المقابلة من ذوي الاختصاص اتفاقاً إلى حد كبير في إجاباتهم في بلورة سياسة التعليم الجامع مفهوماً على الصعيد الوطني، وأجمعوا على مجموعة من المؤشرات الواردة في استراتيجية تدريب المعلمين التي

أقرت عام 2008، التي توجه برامج إعداد المعلمين نحو التعليم الجامع، ومن أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة توعية المدارس والمجتمع بتعزيز مفهوم التعليم الجامع وطنيا، وتدريب المعلمين، وتأهيلهم بشكل مستمر، لكي يكونوا قادرين على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وفق المعايير والمؤشرات العالمية، وتطوير البيئة المدرسية؛ لتكون محفزة وجاذبة ومناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

أما دراسة Al-Suhaibani, (2021) بعنوان: "اتجاهات معلمي التعليم العام نحو تطبيق التعليم الشامل في ضوء بعض المتغيرات"

Attitudes of general education teachers towards the application of comprehensive education in the light of some variables

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات معلمات التعليم العام نحو تطبيق التعليم الشامل في ضوء بعض المتغيرات، بالإضافة إلى قياس أثر المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في الاتجاهات نحو التعليم الشامل، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتصميم استبانة خاصة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (26) معلمة من معلمات التعليم العام المطبقات للتعليم الشامل في المدارس التي يطبق فيها برنامج التعليم الشامل في مدينة الرياض، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن لدى المعلمات اتجاهات إيجابية نحو التعليم الشامل من خلال الاستجابة على البعدين (المعرفي، والسلوكي)، واتجاهات محايدة من خلال الاستجابة على البعد الانفعالي، ولم تظهر النتائج وجود فروق إحصائية في كل من المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية.

وطرح ماوكلي (Makoelle, 2020) دراسة بعنوان: "انتقال المدارس نحو التعليم الشامل في بلدان ما بعد الاتحاد السوفييتي: حالات مختارة في كازاخستان"

"Schools' Transition toward Inclusive Education in Post-Soviet Countries: Selected Cases in Kazakhstan"

هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الحالي للتحرك نحو التعليم الجامع في المدارس الكازاخستانية، وتناقش الإنجازات، وتسلط الضوء على بعض التحديات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومن أهم نتائج الدراسة أن مفهوم التعليم الجامع لا يزال غير مفهوم جيداً من قبل أصحاب المصلحة في المدارس الكازاخستانية، حيث إنه موجه حالياً بشكل أساسي إلى الأطفال ذوي الإعاقة بدلاً من فئات التنوع الأخرى، والمعلمين غير مؤهلين بشكل كاف للتدريس الشامل. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل قيادة المدارس الكازاخستانية لتطوير سياسات مدرسية واضحة وهياكل تعليمية شاملة.

كما جاءت دراسة الجمل وجرادات (2019)، بعنوان: "درجة ممارسات التعليم الجامع التطويرية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل"، وهدفت إلى التعرف على أبعاد ممارسات التعليم الجامع التطويرية (السياسات والممارسات والثقافات) من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (31) مرشد ومرشدة، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات التعليم الجامع التطويرية في مدارس تربية شمال الخليل متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل كما يراها المرشدون التربويون حسب موقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المرشد التربوي، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: تخفيف العبء والنصاب التدريسي عن المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع ليتفرغ لخدمة الطلبة.

وطرح حسين (2019) دراسة بعنوان: "واقع تطبيق منحى التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث في فلسطين في

ضوء النموذج المنطقي"، وهدفت إلى التعرف على مدى التطبيق الحالي لمنهج التعليم الدامج في مدارس وكالة الغوث في فلسطين في ضوء النموذج المنطقي، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار النهج الكمي والنوعي، وتم توزيع استبانة مكونة من (48) فقرة على عينة عشوائية مكونة من (228) معلماً ومعلمة في وكالة الغوث في منطقة القدس وأريحا، من أهم نتائج الدراسة أن البيئة المدرسية بحاجة إلى التطوير، وعدم توافق المناهج وطرق التقييم مع التعليم الدامج، ولم يكن هناك تمويل أو موارد كافية، ولم يتم توفير الوسائل التعليمية للتعليم الجامع، أما المعلمون والإداريون فلم يتم تدريبهم في بداية تطبيق التعليم الدامج، ولقد تطورت قدراتهم واتجاهاتهم، إلا أنهم ما زالوا بحاجة إلى التمكين، ومدربو التعليم الدامج ليسوا متخصصين، كما يعد عبء المعلم وكثرة أعداد الطلاب في الصفوف من أهم التحديات التي تعوق تطبيق التعليم الدامج.

أما دراسة القحطاني وربابعة (2019)، جاءت بعنوان: "مدى الاستعداد لتطبيق التعليم الشامل من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى استعداد معلمي المملكة العربية السعودية في المرحلة الابتدائية لتحقيق التعليم الجامع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم العام والتربية الخاصة في المرحلة الابتدائية في منطقة الشرقية، أما العينة فشملت 531 معلمًا ومعلمة، وطبقت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة) وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استعداد المعلمين لتطبيق التعليم الشامل تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول الإدارة الصفية والتخطيط للتعليم الشامل لصالح المعلمين أصحاب الخبرة من 5 إلى 10 سنوات.

كما قدمت باعامر(2019) دراسة بعنوان: (استعداد المدارس لنظام التعليم الجامع في مدينة جدة)، هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى استعداد مدارس الدمج للتحول نحو التعليم الجامع، والتعرف على المعوقات التي قد تحول دون تطبيقه من وجهة نظر العاملين بمدارس الدمج في مدينة جدة، وشملت عينة الدراسة (71) فردا من معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، وأظهرت النتائج أن استعداد مدارس الدمج للتحول نحو التعليم الجامع كان متوسطاً، كما أنه لا توجد فروق بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام من حيث الاستعداد، وظهرت فروق دالة إحصائيا في مستوى الاستعداد بين الفئات العمرية المستجيبة لصالح الفئة الأقل من 30 عاما وذات الخبرة الأقل من خمس سنوات.

وجاءت دراسة رودريقيز (Rodriguez, 2019) بعنوان: "استكشاف تحديات وفوائد التعليم الدامج في مدارس الأونروا الأردنية"

"Exploring the Challenges and Benefits to Inclusive Education in Jordanian UNRWA Schools"

هدفت الدراسة إلى استكشاف تحديات وفوائد التعليم الجامع في مدارس الأونروا الأردنية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، كان من أهمها: أن أصحاب المصلحة حددوا التحديات التي تواجه التعليم الجامع ثلاثة أضعاف الفوائد، والاهتمام بشواغل أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك الطلاب من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وعائلاتهم، سيكون ضرورياً لتوفير التعليم الجامع بنجاح، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من فوائد التعليم الجامع وأهميته لشمول جميع الطلاب في مدارس الأونروا بالكامل.

دراسة فاروق ورفيق (Farooq& Rafiq, 2019). بعنوان: "تحسين الجودة من خلال التعليم الشامل على مستوى المدارس الابتدائية"

"Quality Improvement through Inclusive Education at Primary School Level"

هدفت الدراسة إلى استكشاف تصور المعلمين فيما يتعلق بالتعليم الجامع باعتباره وسيلة لتحسين جودة التعليم في

مستوى المدارس الابتدائية في باكستان، وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين في المدارس الابتدائية في باكستان، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان من أهمها أن تقييم المعلمين وجودة المتعلمين وبيئة التعلم، ومواقف الآباء والمجتمع، والمرافق المدرسية، والاستراتيجيات التعليمية هي عوامل مهمة في المدارس الجامعة التي تسهم في تحسين التعليم الجامع، وتبين أن عامل الطلاب المهمشين يبدو هو العامل المهيمن على جودة التعليم، ولوحظ أيضا اختلاف كبير في تصور المعلمين من حيث الجنس والخبرة فيما يتعلق بالتعليم الجامع.

في حين جاءت دراسة مهنا (2018) بعنوان "توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين". وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسات الإدارية في مدارس دمع المعاقين بصريا، والمعوقات التي تحول دون تطبيق مبادئ الحوكمة في تلك المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (31) قائدًا وقائدة في مدارس دمج المعاقين بصرياً بمنطقة الرياض، وأسفرت النتائج إلى أن واقع تطبيق ميادين الحوكمة في مدارس دمج المعاقين بصرياً بمنطقة الرياض جاء بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج أيضاً بأن أفراد الدراسة موافقون على المعوقات التي تواجه تطبيق مبادئ الحوكمة في مدارس دمج المعاقين بصريا بمنطقة الرياض وجاءت بدرجة مرتفعة.

وأضاف الهوبي (2018)، دراسة بعنوان: "استراتيجية مقترحة للتغلب على معوقات تطبيق برنامج التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة" وهدفت الدراسة إلى التوصل إلى استراتيجية مقترحة للتغلب على معوقات تطبيق برنامج التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة، وكانت أهم نتائج الدراسة: تشير إلى وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تطبيق برنامج التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمين الذكور، وكذلك وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح الأكثر من عشر سنوات، وعدم وجود فروق بين متوسطات تغيرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي ونوع المدرسة والمحافظة.

وقدم تشتيو وبرندا (Chitiyo& Brinda2018.)، دراسة بعنوان: "استعداد المعلم لاستخدام التدريس المشترك في الفصول الدراسية الدامجة"

"Teacher Preparedness in the use of Co-teaching in Inclusive Classrooms"

هدفت الدراسة إلى قياس مدى قدرة المعلم على استخدام التدريس المشترك في الفصول الدراسية الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التدريبي، حيث طبقت أداة الدراسة البرنامج التدريبي على الطلبة والمعلمين في الجامعات، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان من أهمها، أن غالبية المعلمين غير جاهزين لاستخدام التدريس المشترك حيث إن بعض موظفي المدرسة قد يتخرجون في برامجهم دون تدريب على الممارسات المدرسية الجامعة مثل التدريس المشترك، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تعليم المعلمين وتركيز الدورات الخارجية على التدريس المشترك ونماذجه.

أهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسة بناء الاستراتيجية المتعلقة بالتعليم الجامع تبعاً لمعايير التجربة الأمريكية، حيث إنه لم تجر أي دراسة سابقة تناولت هذه الفئة بشكل مستقل، وتتميز الدراسة الحالية بكونها بنائية حيث تسعى لوضع استراتيجية تعليمة لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير الجودة العالمية، وإعداد أدوات سيكومترية للتعرف على: معوقات توظيف مبادئه، إذ يمكن أن تساعد

الباحثين الفلسطينيين في إجراء دراسات لاحقة في مجال الاختصاص.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي الكمي المعتمد على الاستبانة والمقياس، والمنهج البنائي لبناء استراتيجية تنفيذية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وقياس فاعليتها وفق معايير التجربة الأمريكية.

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مسؤولي التعليم الجامع المعلمين والمرشدين والمشرفين بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والبالغ عددهم (264)، منهم (187) مسئول تعليم جامع، و(60) مرشد تعليم جامع، ومشرف تربية خاصة (17)، وذلك حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، لعام 2022-2023.

أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية (إعداد الباحثة)، ثم قامت بحساب الخصائص السيكومترية للاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

صدق المحتوى (المحكمين): عرضت فقرات الاستبانة في صورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص؛ للحكم على فقراتها، وصياغتها، ومناسبتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وتم إجراء تعديلات وتوجيهات المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من 30 معلم مسئول تعليم جامع من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وتبين أن هناك اتساقًا داخليًا بين جميع فقرات كل بعد من الأبعاد.

صدق الاتساق البنائي: من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي له كان موجباً، مما يشير إلي أن المقياس يتميز بالصدق البنائي لأبعاده.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وتبين أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية وفقا لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت على التوالي 0.934، 0.737، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: اعتمدت الباحثة على برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (SPSS) (Statistical Package for Social Science – IBM Version 25) في إدخال البيانات وترميزها وتبويبها وتحليلها، واستعانت بالاختبارات التالية: (التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومعاملات الارتباط، ومعاملات كرونباخ واختبار (Independent Samples Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

عرض نتائج الدراسة

المحك المعتمد في الدراسة

جدول (1) يوضح فئات المحك المعتمد في الدراسة

مدى الوزن النسبي	من20%-36%	أكثر من36%-52%	أكثر من52%-68%	أكثر من68%-84%	أكثر من 84%
مدى المتوسط الحسابي	1-1.8	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
التصنيف	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

نتائج التساؤل الأول والذي نص على: ما درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية؟ وللإجابة عن ذلك التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للدرجة الكلية للمقياس ولجميع أبعادها وفقراتها، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الدرجة الكلية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع

جدول (2) نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي للدرجة الكلية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
توظيف أدوات التعليم الجامع	3.484	0.591	69.7	1
التخطيط في ضوء أدوات التعليم لجامع	3.346	0.574	66.9	7
المنهاج الدراسي	3.438	0.610	68.8	3
البيئة المدرسية	3.345	0.583	66.9	8
مهارات إدارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع	3.440	0.617	68.8	4
التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع	3.449	0.586	69.0	2
الإشراف التربوي	3.404	0.624	68.1	6
الاحتياجات الفردية والتعليمية للطلبة	3.408	0.604	68.2	5
الدرجة الكلية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع	3.414	0.440	68.3	

الوزن النسبي =المتوسط الحسابي/5*100

يتبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع لدى عينة الدراسة قد بلغ 3.414 بوزن نسبي 68.3%، مما يشير إلى أن مستوى درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المداس قد كانت مرتفعة وفقا لمحك الدراسة، كما يتبين أن بعد توظيف أدوات التعليم الجامع كان أكبر الأبعاد توظيفا في مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المداس بوزن نسبي 69.7%، بينما كان بعد البيئة المدرسية أقل الأبعاد توظيفا بوزن نسبي 66.9%.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مستوى درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المداس قد كانت مرتفعة، ويعود ذلك إلى أنه يعمل على تحقيق التميز أو الامتياز لجميع الأطفال من خلال تعليم الجميع إلى أقصى حد تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم داخل الفصول والمدارس العادية، والاستجابة للاحتياجات

التربوية الخاصة لجميع الأطفال، وتحقيق الكفاءة الاجتماعية، والتي تعني غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل والتوافق الاجتماعي، ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع، وتحقيق الكفاءة الشخصية وتعني مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة باستقلالية والاعتماد على النفس، وتحقيق الكفاءة المهنية وتعني إكسابهم المهارات اليدوية المناسبة لطبيعة الإعاقة والاستعداد لديهم والتي تمكنهم من ممارسة بعض المهن، والالتزام بالمعايير الوطنية والعالمية للجودة التي تسهم في تحسين برامج الرعاية المبكرة، وهذا ما أكده سعد الدين وآخرون (2019)

نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

وللإجابة عن ذلك التساؤل تم استخدام اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين مجموعتين من البيانات المستقلة، بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق بين أكثر من مجموعتين من البيانات المستقلة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

1.**النوع:** جدول (3) نتائج اختبار t-test للتعرف على الفروق في درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى للجنس.

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
توظيف أدوات التعليم الجامع	ذكر	58	3.431	0.677	-0.810	0.420
	انثى	98	3.515	0.536		
التخطيط في ضوء أدوات التعليم الجامع	ذكر	58	3.297	0.620	-0.814	0.417
	انثى	98	3.375	0.547		
المنهاج الدراسي	ذكر	58	3.450	0.703	0.179	0.858
	انثى	98	3.431	0.551		
البيئة المدرسية	ذكر	58	3.233	0.640	-1.872	0.063
	انثى	98	3.412	0.538		
مهارات إدارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع	ذكر	58	3.339	0.677	-1.582	0.116
	انثى	98	3.500	0.574		
التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع	ذكر	58	3.314	0.627	-2.233	0.027
	انثى	98	3.528	0.549		
الإشراف التربوي	ذكر	58	3.305	0.656	-1.534	0.127
	انثى	98	3.463	0.600		
الاحتياجات الفردية والتعليمية للطلبة	ذكر	58	3.298	0.646	-1.764	0.080
	انثى	98	3.473	0.570		
الدرجة الكلية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع	ذكر	58	3.333	0.492	-1.686	0.095
	انثى	98	3.462	0.402		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (154) عند مستوى دلالة 0.05 =1.96

يتبين من الجدول (3) أن مستوى الدلالة لكل من الدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها قد كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 (قيمة t المحسوبة أقل من الجدولية) باستثناء بعد التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع قد كانت مستوى الدلالة له أقل من 0.05، مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها (باستثناء بعد التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع) تعزى للجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لبعد التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى للجنس لصالح الإناث.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة عدم وجود فروق بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى للنوع قد يعود ذلك إلى تبني وزارة التربية والتعليم استراتيجية التعليم الجامع كمنحى للتعليم ضمن مجالات إصلاح التعليم، واعتبار التعليم الجامع من ضمن الأهداف العامة في رؤية المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم وتلقي المعلمين الدورات التدريبية والندوات واللقاءات حول التعليم الجامع، وتوظيف رزمة أدوات التعليم الجامع في جميع المدارس وازدياد قناعة المعلمين والمعلمات بأهمية التعليم الجامع كمنحى في المدارس.

2.**الخبرة:** جدول (4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى للخبرة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى Sig. الدلالة
توظيف أدوات التعليم الجامع	بين المجموعات	0.462	2	0.231	0.658	0.519
	داخل المجموعات	53.748	153	0.351		
	الإجمالي	54.210	155			
التخطيط في ضوء أدوات التعليم لجامع	بين المجموعات	0.929	2	0.465	1.415	0.246
	داخل المجموعات	50.222	153	0.328		
	الإجمالي	51.151	155			
المنهاج الدراسي	بين المجموعات	0.018	2	0.009	0.023	0.977
	داخل المجموعات	57.643	153	0.377		
	الإجمالي	57.660	155			
البيئة المدرسية	بين المجموعات	0.571	2	0.286	0.839	0.434
	داخل المجموعات	52.057	153	0.340		
	الإجمالي	52.629	155			
مهارات إدارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع	بين المجموعات	0.431	2	0.215	0.562	0.571
	داخل المجموعات	58.567	153	0.383		
	الإجمالي	58.997	155			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig.
التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع	بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.084	0.920
	داخل المجموعات	53.223	153	0.348		
	الإجمالي	53.281	155			
الإشراف التربوي	بين المجموعات	0.122	2	0.061	0.155	0.856
	داخل المجموعات	60.300	153	0.394		
	الإجمالي	60.422	155			
الاحتياجات الفردية والتعليمية للطلبة	بين المجموعات	0.188	2	0.094	0.256	0.774
	داخل المجموعات	56.271	153	0.368		
	الإجمالي	56.459	155			
الدرجة الكلية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع	بين المجموعات	0.072	2	0.036	0.183	0.833
	داخل المجموعات	29.999	153	0.196		
	الإجمالي	30.071	155			

قيمة f الجدولية لدرجات حرية (2-153) عند مستوى دلالة 0.05 =2.026

يتبين من الجدول رقم (4) أن مستوى الدلالة لكل من الدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها قد كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 (قيمة f المحسوبة أقل من الجدولية)، مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها تعزى للخبرة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يقومون بتوظيف أدوات التعليم الجامع، ويخططون في ضوء أدوات التعليم الجامع ويراعون المنهاج الدراسي، والبيئة المدرسية، ومهارات إدارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع، والتقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع، والإشراف التربوي، والاحتياجات الفردية والتعليمية للطلبة بغض النظر عن سنوات الخبرة، بالإضافة إلى حصول جميع معلمي المدارس في وزارة التربية والتعليم على دورات تدريبية حول توظيف مبادئ التعليم الجامع، وطبيعة عمل المعلمين بالمدارس متشابهة في جميع المدارس، والتي تنبثق من رؤية وزارة التربية والتعليم في تطبيق مبادئ التعليم الجامع كجزء رئيس من استراتيجية إصلاح التعليم.

3.**المؤهل العلمي:** جدول(5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى للمؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى Sig. الدلالة
توظيف أدوات التعليم الجامع	بين المجموعات	1.286	2	0.643	1.860	0.159
	داخل المجموعات	52.923	153	0.346		
	الإجمالي	54.210	155			
التخطيط في ضوء أدوات التعليم الجامع	بين المجموعات	0.255	2	0.127	0.383	0.683
	داخل المجموعات	50.897	153	0.333		
	الإجمالي	51.151	155			
المنهاج الدراسي	بين المجموعات	0.195	2	0.098	0.260	0.771
	داخل المجموعات	57.465	153	0.376		
	الإجمالي	57.660	155			
البيئة المدرسية	بين المجموعات	0.239	2	0.120	0.350	0.706
	داخل المجموعات	52.389	153	0.342		
	الإجمالي	52.629	155			
مهارات إدارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع	بين المجموعات	0.128	2	0.064	0.166	0.847
	داخل المجموعات	58.869	153	0.385		
	الإجمالي	58.997	155			
التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع	بين المجموعات	0.040	2	0.020	0.057	0.945
	داخل المجموعات	53.242	153	0.348		
	الإجمالي	53.281	155			
الإشراف التربوي	بين المجموعات	0.191	2	0.096	0.243	0.785
	داخل المجموعات	60.231	153	0.394		
	الإجمالي	60.422	155			
الاحتياجات الفردية والتعليمية للطلبة	بين المجموعات	0.255	2	0.127	0.347	0.707
	داخل المجموعات	56.204	153	0.367		
	الإجمالي	56.459	155			
الدرجة الكلية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع	بين المجموعات	0.077	2	0.038	0.195	0.823
	داخل المجموعات	29.994	153	0.196		
	الإجمالي	30.071	155			

قيمة f الجدولية لدرجات حرية (2-153) عند مستوى دلالة 0.05 =2.026

يتبين من الجدول (5) أن مستوى الدلالة لكل من الدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها قد كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 (قيمة f المحسوبة أقل من الجدولية)، مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها تعزى للمؤهل العلمي.

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى التدريبات التي حصل عليها المعلمين والمعلمات، حيث كان إلحاق المعلمين والمعلمات بالتدريبات التي عقدتها وزارة التربية والتعليم لجميع المؤهلات العلمية، لذلك أصبحوا قادرين على الاهتمام بتوظيف مبادئ التعليم الجامع، لواقع معرفته، وكذلك حصولهم على المزيد من التدريب والتأهيل، زادهم من المعرفة حول التعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليمهم بالشكل الصحيح، لذلك أزيل الفرق في المؤهل العلمي.

نتائج الدراسة:

1- درجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المداس قد كانت مرتفعة، كما يتبين أن بعد توظيف أدوات التعليم الجامع كان أكبر الأبعاد توظيفاً وفق معايير التجربة الأمريكية لدى مديري المدارس بوزن نسبي 69.7%، بينما بعد البيئة المدرسية أقل الأبعاد توظيفا بوزن نسبي 66.9%.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها (باستثناء بعد التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع) تعزى للنوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لبعد التقييم من قبل المعلم من أجل تيسير التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية تعزى للجنس لصالح الإناث.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها تعزى للخبرة.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للدرجة الكلية لدرجة توظيف مبادئ التعليم الجامع وفق معايير التجربة الأمريكية ولجميع أبعادها تعزى للمؤهل العلمي.

صياغة الاستراتيجية المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية بناء استراتيجية تنفيذية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع وقياس فاعليتها وفق معايير التجربة الأمريكية، يتم وضع الاستراتيجية المقترحة الحالية من خلال اتباع الخطوات الآتية:

أ- التحليل البيئي لمنظومة التربية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع:

نقاط القوة	نقاط الضعف
تنوع فئات التربية الخاصة.	ضعف فلسفة وأهداف استراتيجية ورؤية ورسالة واضحة لتوظيف مبادئ التعليم الجامع.
مراعاة النظرة المستقبلية في إعداد المناهج الدراسية وتخطيطها.	ضعف قدرة المديرين والمعلمين على صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية لمدارسهم.
ملاءمة الأنشطة المختلفة لتنمية مهارات الطلاب وذوي الاحتياجات الخاصة.	حاجة المديرين والمعلمين إلى اكتساب أفضل لمهارات التخطيط الاستراتيجي.
تطبيق نظام الكادر الخاص للمعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة	قلة الفهم الواضح لمديري ومعلمي المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة بمفاهيم التخطيط الاستراتيجي.
الزيادة المستمرة في أعداد المدارس الذي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة.	اختيار القيادات التربوية في المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لنظام الأقدمية.
المتابعة المستمرة للعمل المدرسي من قبل وزارة التربية والتعليم.	ضعف القدرة على إكساب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الذاتي.
	ضعف قدرة المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة على إعداد الطلاب للمرحلة الجامعية.
	ارتفاع الكثافة الطلابية بالفصول.
	ضعف مسايرة برامج إعداد المعلم التربية الخاصة للتغيرات العالمية.
	قلة توظيف التكنولوجيا الحديثة في برامج تدريب المديرين والمعلمين.
	اختيار مدربي المديرين والمعلمين للمدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا للأقدمية.

يلاحظ من الجدول السابق زيادة عدد نقاط الضعف مقارنة بمثيلاتها من نقاط القوة، مما يعكس ضعف البيئة الداخلية للمدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- تحليل البيئة الخارجية لمنظومة التربية لتوظيف مبادئ التعليم الجامع.

فرص	تهديدات
وجود الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي والتربية الخاصة.	ضعف التمويل الحكومي للمدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة.
تعاظم الطلب الاجتماعي على التعليم في المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة.	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في تمويل المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة وتخطيطه.
العدالة في توزيع ميزانية التعليم على مراحل التعليم ومنظومة التربية الخاصة بشكل خاص.	ضعف مكانة المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة
تزايد الاهتمام ببعض القيم العالمية كحقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها.	قلة المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية التعليمية المتعلقة بفلسفة وإدارة المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة.
زيادة مشاركة المجتمع المحلي في الخدمات التعليمية	الاتجاه للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.
تفعيل دور المنظمات الدولية في شئون التعليم للمدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة.	التفاعل الثقافي لطلاب المدارس من خلال المنح التعليمية بثقافات الطلاب الآخرين.

ويوضح الجدول السابق زيادة عدد الفرص المتاحة أمام المدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة عن التهديدات (التحديات) التي تواجهها، مما يعكس العبء الملق على عاتق هذه المدارس في استثمار هذه الفرص في ضوء أولويات احتياجاتها لتطور من أدائها وتحسين البيئة التعليمية بما يتناسب مع المتغيرات العصرية.

وبناء على ما سبق عرضه للبيئة الداخلية وما بها من نقاط للقوة وأخرى للضعف، والبيئة الخارجية وما بها من فرص وتهديدات فإنه يمكن القول بأن الوضع الاستراتيجي لمنظومة التربية الخاصة وتوظيف مبادئ التعليم الجامع يشير إلى وضع (تطوير) حيث ترتفع عناصر الضعف والتهديدات بشكل يفوق عناصر القوة والفرص المتاحة، وبالتالي فالبديل الاستراتيجي المناسب هو استراتيجية الدفاع.

متطلبات تطبيق الاستراتيجية المقترحة:

نظراً لأهمية هذه الخطوة من خطوات التخطيط لوضع الاستراتيجية المقترحة للارتقاء بجودة الأداء بالمدارس التي يوجد بها ذوي الاحتياجات الخاصة فالأمر يستلزم:

1. توافر جميع الآليات المقترحة وتترابط مع بعضها بعضاً بشكل يتناسب مع الاستراتيجية المقترحة.
2. مراعاة عدم وجود تعارض بين جميع المهام والتخصصات والأنشطة.
3. اضطلاع جميع الجهات المعنية بتطبيقها بشكل جيد.
4. قبول وتأييد واضح من قبل المسئولين عن التعليم.
5. هل تتوافر الأساليب الملائمة المحفزة للأفراد في تطبيق الاستراتيجية؟

مشكلات تطبيق الاستراتيجية المقترحة:

- الوقت المخصص: تأخذ بعض الأنشطة والإجراءات وقتًا أكثر مما هو مخصص لها.
- ضعف الالتزام بالتنفيذ: حيث يمكن أن تواجه الاستراتيجية في أثناء التنفيذ عدم الالتزام.
- قلة تجاوب السلطات العليا للقرارات التي تأخذ بشأن تعديل بعض القوانين والتشريعات.
- مقاومة التغيير: وجود العديد من الأفراد الذين يقاومون التغيير والتطوير.
- نقص التمويل: أي عجز بالإنفاق يؤثر سلباً في تطبيق الاستراتيجية.
- قلة تجاوب بعض مؤسسات المجتمع المحلي في المشاركة الفعالة بتطوير التعليم.
- ظهور بعض المشكلات غير المتوقعة.
- قلة توافر الكوادر والقوى البشرية المؤهلة لإنجاز الخطة بكفاءة.
- قلة البرامج التدريبية للقائمين بالتنفيذ.
- ضعف أنظمة المعلومات الإدارية للمتابعة الفعالة.

ضمانات نجاح الاستراتيجية المقترحة:

- إدراك صانعي القرار أن منظومة التربية الخاصة لتوظيف مبادئ التعلم الجامع بوضعها الراهن يوجهه العديد من التحديات العصرية والتي تحتاج إلى نوع خاص من التخطيط.
- حاجة الإدارات العليا بمنظومة التربية الخاصة بتجويد مؤسساتهم التعليمية، ولن يتم ذلك إلا من خلال تبني أسلوب التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى الجودة المطلوبة.
- العمل على منح منظومة التربية الخاصة الاستقلالية للتصرف، ودون قيود في إدارة شئونها وعلى كافة أنواعها والتوجه إلى اللامركزية.
- توطيد العلاقة مع الجهات الداعمة بما يعزز من دور منظومة التربية الخاصة في دمجها بالمجتمع.
- العمل على إزالة المعوقات التي تواجه تطبيق التخطيط الاستراتيجي وتحول دون تعاون مؤسسات التربية الخاصة، والمعوقات التي تحول دون تعاون الإدارة والمعلمين والطلاب.

خطة تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

المبادئ						
المبدأ	**آلية تنفيذ المبدأ**	**أدوات مقترحة تساعد على تنفيذ المبدأ**	**الإطار الزمني للتقويم**	**آلية التقويم**	**علامة التقويم**	**الجهة المختصة**
يؤمن التعليم الجامع بقدرة كل طفل على التعلم، مثمنا جميع الأطفال وطرق تعلمهم المختلفة	التنوع في طرق التدريس	طريقة حل المشكلات، وطريقة التعليم الإلكتروني، وطريقة التعليم التعاوني، طريقة التعلّم باللعب، وطريقة العصف الذهني، وطريقة التمثيل بالأدوار، وطريقة الوحدة، وطريقة المشروع، وطريقة الاكتشاف، وطريقة التعليم المتمايز، والتعليم بالحقائب التعليمية	دائم	تجرى عملية اختيار الأنسب من الطرائق وفق معايير وضوابط منها: 1- مناسبة الطريقة للهدف من وراء التدريس. 2- مناسبة الطريقة للمادة العلمية التي ستُدرَّس. 3- مراعاة ما بين الطلبة من فروق فردية، لذلك يجب على المعلم أن ينوع من أساليب تدريسه. 4- مناسبة الطريقة لقدرات المعلم، ومعرفته بالمادة الدراسية، والخبرة السابقة لديه في استخدام هذه الطرق. 5- تناسب الطريقة مع الإمكانات المادية المتوافرة في المدرسة. 6- ملاءمة الطريقة لعدد الطلاب الذين ستدرّس لهم	كل طريقة تدريس درجتان من عشر درجات	المعلمين
يرتكز التعليم الجامع على حقوق الأطفال في الحصول على تعليم مجاني ذي جودة عالية	أخذ التدابير الملائمة لحماية الطفل من الأشكال كافة في أثناء التعليم	الالتزام بتنفيذ السياسات والبرامج التي تضعها وزارة التربية والتعليم في جميع المجالات توفر الأمان والحماية والدعم العاطفي للأطفال من قبل معلميهم	دائم	ورش عمل ومقابلات	كل طريقة برنامج درجتان من عشر درجات	المعلمين ومديري المدارس والمرشدين
يعتبر التعليم الجامع عملية مستمرة لتحسين النظام التعليمي	تغيير الممارسات الصفية وتمكين المدارس والمعلمين ليصبحوا أكثر استجابة ومرونة في تلبية احتياجات جميع الأطفال	استخدام استراتيجيات التقويم البديل ومنها: 1. استراتيجية الملاحظة 2. استخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء 3. استراتيجية التقويم بالورقة والقلم 4. استراتيجية مراجعة الذات استراتيجية التقويم بالتواصل	دائم	العرض التوضيحي، الحديث، المحاكاة المناقشة المناظرة، المعرض، والتقديم، الاختبارات، مشاهدة ومراقبة الطلاب ملفات الإنجاز، يوميات الطالب المقابلة، الأسئلة والأجوبة، المؤتمر	كل استراتيجية درجتان من عشر درجات	
يتمركز التعليم الجامع حول تلبية احتياجات جميع الأطفال مع التركيز بشكل خاص على الأطفال العرضة	تحديد ومعالجة الاتجاهات والممارسات القائمة على التمييز والعمل على إزالة معوقات التعليم والمشاركة	التدريب على تبني التدريس المتمحور حول الطفل، فهو وحده القادر على تلبية احتياجاته، والعمل على إزالة معوقات التعليم والمشاركة	دائم	مقابلات فردية مع الطلبة والمعلمين ومديري المدارس استبانة للتأكد من إزالة المعوقات	تحليل الاستبانة والخروج بنسبة مئوية	

للإقصاء والتهميش						
يمثل التعليم الجامع النموذج الاجتماعي للإعاقة	تغير الاتجاهات السلبية للمجتمع	ورش عمل وندوات تثقيفية لأفراد المجتمع	دائم	إجراء بحث مسحي استطلاعي	عرض على أكاديميين جامعيين للتقييم	
يعنى التعليم الجامع بتحديد الاحتياجات الفردية	تقديم المساندة اللازمة لتلبيتها والعمل على الكشف المبكر عن الاحتياجات للأطفال	القيام بدراسات حالة ومسح اجتماعي لتحديد الاحتياجات وفحوصات طبية وتقديم المساندة لهم	دائم	مقابلات فردية مع الطلبة، استبانة لتحديد الاحتياجات	تحليل الاستبانة والخروج بنسبة مئوية وتقديمها للمختصين	
تسهم المدارس الجامعة في تطوير مجتمعات قائمة على المنحى الجامع	التحاق جميع الأطفال في المدارس والصفوف الدراسية نفسها وقبول التنوع	تدريب المعلمين ومديري المدارس والمرشدين على متابعة عملية تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كإجراء وقائي وعلاجي وتنموي	دائم	مقياس قبل التدريب وبعد التدريب	من 1–10 درجات	
المفاهيم						
ينظر إلى المفهوم الجامع كمبدأ عام تسترشد به جميع السياسات والممارسات التعليمية	زيارات ميدانية وملاحظات معرفة هل يتم الاسترشاد بمبدأ التعليم الجامع	إعداد تدريب فاعل للعنصر البشري من الموظفين للتدريب على المفهوم الجامع كمبدأ عام يسترشدون به في جميع السياسات والممارسات التعليمية	دائم	مقياس قبل التدريب وبعد التدريب	من 1–10 درجات	الإدارة العليا بوزارة التربية والتعليم
يتم تصميم المناهج ونظم التقييم المرافقة لها مع أخذ جميع المتعلمين بالحسبان	تكييف المناهج لتكون أكثر شمولية، وتقليل عدد الطلاب في الصفوف الدراسية، وتوفير مهنيين متخصصين في التشخيص والتقييم وتوسيع أنشطة التعليم الجامع خارج المدرسة في المجتمعات المستهدفة	ورش عمل	حسب الحاجة	مقابلات ومجموعات بؤرية	من 1–10 درجات	
جميع الهيئات التي تعمل مع الأطفال، تفهم وتدعم التطلعات نحو سياسة تعزز التعليم الجامع	بناء قدرات المعلمين، وإنشاء شبكة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها، وزيادة الوعي حول التعليم الجامع	دورات تدريبة وتشبيك مجتمعي	سنويا	مقياس قبل التدريب وبعد التدريب	من 1–10 درجات	

تتوفر نظم لرصد وجود جميع المتعلمين ومشاركتهم وتحصيلهم	قائمة الرصد والمتابعة	تدريب المعلمين على قائمة الرصد والمتابعة	دائم	أ. يستطيع توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة ضمن المقرر ب. يتقن المنهاج ويحقق أهدافه ج. يقترب من تحقيق أهداف المنهاج د. بإمكانه بذل جهد أكبر لتحقيق نتائج أفضل هـ. بإمكانه التعافي من التقصير	أ.85–100 ممتاز ب. 84– 75 جيد جدا ج. 65–74 جيد 64–50 د. مقبول هـ أقل من 50% غير مرض	مديري المدارس والمعلمين
الإطار والنظم						
يوجد دعم عالي الجودة لفئات المتعلمين الأكثر عرضة للتهميش والإقصاء	عمل على قياس الدعم المقدم لفئات الطلاب	عمل مقارنة بين الدعم المقدم بين فئات الطلاب	دائم	أ. دعم عالي الجودة جدا ب. دعم عالي الجودة ج. دعم متوسط الجودة د. دعم منخفض الجودة هـ. دعم منخفض الجودة جدا	أ. ممتاز ب. جيد جدا ج. جيد مقبول د. هـ غير مرض	الإدارة العليا بوزارة التربية والتعليم ومديري المدارس والمعلمين والمرشدين ومؤسسات المجتمع المحلي
تعمل جميع الخدمات والمؤسسات المعنية في تنسيق السياسات والممارسات بالطفل معا الجامعة	العمل على التنسيق مع المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي لتنفيذ سياسة التعليم الجامع	لقاءات وورش عمل	حسب الحاجة	ورق تقيم للقاءات	نسبة مئوية لكل لقاء	
يتم توزيع الموارد البشرية والمالية على حد سواء، بالشكل الذي يتيح أن تستفيد منها فئات المتعلمين الأكثر عرضة للتهميش والإقصاء	العمل على توفير الموارد، البشرية والمالية	مطالبة وزارة التربية والتعليم مخاطبة مؤسسات المجتمع المحلي	سنويا	مدى توفر المعلمين في المدارس المطبقة لسياسة التعليم الجامع مدى دعم المؤسسات	نسبة مئوية	
يوجد دور واضح للخدمات المتخصصة، مثل مراكز المصادر والوحدات الأخرى، في تعزيز التعليم الجامع	العمل على تعزيز الخدمات المتخصصة	تدريب معلمي غرف المصادر على إبراز دور الخدمات المتخصصة	دائم	مقياس قبل التدريب وبعد التدريب	من 1–10 درجات	

السياسات						
يظهر تعزيز التعليم الجامع بقوة في وثائق السياسات المهمة	العمل على تحليل الوثائق	ورش عمل	حسب الحاجة	نسبة الحوار والمشاركات مدى الاستفادة من ورشة العمل	من 1–10 درجات	الإدارة العليا بوزارة التربية والتعليم
يقوم الموظفون المسؤولون بدور قيادي واضح في التعليم الجامع	تحديث آلية العمل في ضوء الدروس المستفادة من المهارات القيادية.	ورش عمل ولقاءات مع المعلمين ومديري المدارس	حسب الحاجة	أخذ آراء المعلمين ومديري المدارس حول الأدوار القيادية من خلال مقابلات أو مجموعات بؤرية	أ. ممتاز ب. جيد جدا ج. جيد مقبول د. هـ غير مرض	
يقوم صانعو القرار على جميع المستويات بصياغة تطلعات لسياسات متوافقة في تطوير الممارسات الجامعة	توزيع استبانة لقياس هل يقوم صانعو القرار على جميع المستويات بصياغة تطلعات لسياسات متوافقة في تطوير الممارسات الجامعة في المدارس	ورش عمل ولقاءات مع المعلمين ومديري المدارس	حسب الحاجة	أخذ آراء المعلمين ومديري المدارس حول هل يقوم صانعو القرار على جميع المستويات بصياغة تطلعات لسياسات متوافقة في تطوير الممارسات الجامعة في المدارس من خلال المقابلات	أ. ممتاز ب. جيد جدا ج. جيد مقبول د. هـ غير مرض	
يقوم صانعو القرار على جميع المستويات بتحديد الممارسات غير الجامعة في المدارس	استبانة حصر الممارسات غير الجامعة في المدارس	لقاءات مع المعلمين ومديري المدارس	حسب الحاجة	تحليل الاستبانة وإعطاء تغذية راجعة	نسبة مئوية	
الممارسات						
توجد لدى المدارس استراتيجيات لتشجيع وجود ومشاركة وتحصيل جميع المتعلمين في مجتمعاتهم المحلية	العمل على توفير الاستراتيجيات	التشبيك من قبل مديري المدارس والمعلمين والمرشدين مع مؤسسات المجتمع المحلي وورش عمل واتفاقيات	دائم	تقييم الإنجاز وما تم توفيره ومدى مناسبته للمتعلمين	من 1–10 درجات	مديري المدارس والمعلمين والمرشدين
تقدم المدارس الدعم للمتعلمين المعرضين لخطر التهميش والإقصاء وتدني التحصيل	تجميع البيانات وتحليلها للمساعدة في توفير الدعم للمتعلمين المعرضين لخطر التهميش والإقصاء وتدني التحصيل	تدريب لمديري المدارس والمعلمين والمرشدين حول كيفية تقديم الدعم للمتعلمين	كل ثلاثة شهور	مقياس قبل التدريب وبعد التدريب	من 1–10 درجات	الإدارة العليا ومديري المدارس والمعلمين والمرشدين
يتم إعداد المعلمين المتدربين للتعامل مع تنوع المتعلمين	متابعة التقدم والتطور للمعلمين	التدريب على تصميم أنظمة التعليم، وتنفيذ البرامج التعليمية، مع الأخذ بالاعتبار مراعاة التنوع الواسع لهذه الخصائص، والاحتياجات	سنويا	إشراف مهني من خلال حضور حصص للمعلمين	علامة في التطور المهني حسب رأي المشرف	
توجد لدى المعلمين فرص للمشاركة في التطوير المهني المستمر بخصوص الممارسات الجامعة	توزيع استبانة لقياس فرص للمشاركة في التطوير المهني المستمر بخصوص الممارسات الجامعة	عقد برامج تدريبية متخصصة في التطوير المهني المستمر بخصوص الممارسات الجامعة	نصف سنوية	إشراف مهني من خلال حضور حصص للمعلمين وملاحظة ما تم تدريبه وما ينفذ	علامة في التطور المهني حسب رأي المشرف	

التوصيات البحثية:

1. إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم (مدخلات–عمليات–مخرجات).
2. إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا:المراجع العربية

1. أبو مرزوق، سمر. (2007). برنامج التعليم الجامع بين الفكرة والتطبيق في قطاع غزة، ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، مصر، جامعة بنها.
2. أوبيرتي، ريناتو. (2009). المضي قدماً: التعليم الشامل كأساس لبرنامج التعليم للجميع، مجلة مستقبليات، 39 (3)، 311-327.
3. الأونروا، (2013). سياسة التعليم الجامع، دائرة التربية والتعليم، الرئاسة العامة، عمان.
4. باعامر، منال(2019).استعداد المدارس لنظام التعليم الجامع في مدينة جدة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا،34(3)،849-889.
5. الجسار، سلوى.(2008). التعليم الجامع استيعاب لكل الفئات واستجابة لجميع الاحتياجات. الموسم الثقافي التربوي الخامس عشر – التعليم الجامع طريق التربية إلى المستقبل. المركز العربي للبحوث التربوية، 95 – 114.
6. الجمل، سمير.(2020). درجة ممارسات التعليم الجامع التطويرية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية مؤسسة كنوز. ع22، 62 – 98.
7. الجمل، سمير وجرادات، إدريس (2019) درجة ممارسات التعليم الجامع التطويرية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية الجزائر، (2) 1-36.
8. حسين، سلمان.(2019). واقع تطبيق منحنى التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث في فلسطين في ضوء النموذج المنطقي. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة بيرزت.
9. شبيب، معمر ورجا، ثائر(2021). التحديات التي تواجه سياسية التعليم الجامع في فلسطين. المجلة العربية للنشر العلمي،(34)،81-99.
10. شمالي، هبة. (2021). واقع تطبيق برنامج التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات فلسطين الجنوبية وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
11. الظاهر، قحطان. (2005). مدخل إلى التربية الخاصة. (د. ط)، الأردن: دار وائل للنشر.
12. العطل، مازن (2016) درجة ممارسة معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
13. القحطاني، نورة وربابعة، أحمد.(2019). مدى الاستعداد لتطبيق التعليم الشامل من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، 8(9)، 83-70.
14. اللقاني أحمد والجمل، على.(1999). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. ط 2، القاهرة. عالم الكتب.
15. المفتي، محمد.(2009). استراتيجية مقترحة للتدريس في الجامعة. المؤتمر العلمي الحادي والعشرون – تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.(2)،480 – 494.
16. مهنا، طارق (2018). توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
17. مؤنس، خالد. (2013). ملامح التعليم الجامع والصديق في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم. ورقة – عمل مقدمة لليوم الدراسي التأصيل الإسلامي في علم النفس، فلسطين: قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، وقسم علم النفس بكلية التربية في جامعة الأقصى، 26 نوفمبر، 2013.
18. اليونيسيف. (2013). نظرة عامة: الاطلاع 1 فبراير 2023. الرابط: https://www.unicef.org/ar

ثانيا:المراجع الأجنبية

1. Al-Suhaibani, Esraa bint Abdulaziz. (2021). Attitudes of general education teachers towards the application of comprehensive education in the light of some variables. The Saudi Journal of Educational Sciences: King Saud University - Saudi Association for Educational and Psychological Sciences Justin, 69, 1-20.
2. Chitiyo, J, Brinda, W. (2018). Teacher Preparedness in the Use of Inclusive Education. https://www.slideshare.net/meenuch/inclusive-education-51970417
3. Dutschi, E. B.. Elementary School Principals Involvement in Special Education: Roles, Attitudes and Training. Unpublished Doctor Dissertation, the university of Wisconsin. 2005. p. 2.
4. Farooq, M, Rafiq, N. (2019). Quality Improvement through Inclusive Education at Primary School Level. Journal of research reflections in education, Volume 13, Issue No 1, 2019.
5. Makoelle, T. (2020). Schools Transition toward Inclusive Education in Post-Soviet Countries: Selected Cases in Kazakhstan. Retrieved on 1/2/2023 : https://eric.ed.gov/?id=EJ1259660
6. Rodriguez, J. (2019). Exploring the Challenges and Benefits to Inclusive Education in Jordanian UNRWA Schools. Multiple Voices for Ethnically Diverse Exceptional Learners, 19 (1): 44-57